والالكان مشتركا بين الماهية وبين نوع اخر والجوز ان يكون المشترك بالنسبة الى ذلك النوع
لان المقدر خلافه بل بعضه ولا يتسلسل بل ينتهي الى ما يساويه فيكون فصل جنس وكيف كان
يميز الماهية عن مشاركها في جنس او وجود فكان فصلا ورسموه بانه كلي يحمل على الشيء في جواب
اي شيء هو في جوهره فعلى هذا لو تركبت حقيقة من امرين متساويين او امور متساوية كان
كل منها فصلا لها لانه يميزها عن مشاركها في الوجود والفصل المميز للنوع عن مشاركه في الجنس
قريب ان ميزه عنه في جنس قريب كالناطق للانسان وبعيد ان ميزه عنه في جنس بعيد
كالحساس للانسان واما الثالث فان امتنع انفكاكه عن الماهية فهو اللازم والا فهو العرضي
المفارق واللازم قد يكون لازما للوجود كالسواد للحبشي وقد يكون لازما للماهية وهو اما بين
وهو الذي يكون تصوره مع تصور ملزومه كافيا في جزم الذهن باللزوم بينهما كالانقسام بمتساويين
للاربعة واما غير بين وهو الذي يفتقر جزم الذهن باللزوم بينهما الى وسط كتساوي
الزوايا لقائمتين للمثلث وقد يقال البين على اللازم الذي يلزم من تصور ملزومه
تصوره والاول اعم والعرضي اما سريع الزوال كحمرة الخجل وصفرة الوجل واما بطيئه
كالشيب والشباب وكل واحد من اللازم والمفارق ان اختص بافراد حقيقة واحدة
فهو الخاصة كالضاحك والا فهو العرض العام كالماشي وترسم الخاصة بانها كلية مقولة
على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا والعرض العام بانه كلي مقول على افراد حقيقة
وغيرها قولا عرضيا فالكليات اذن خمسة نوع وجنس وفصل وخاصة وعرض عام

الفصل الثالث في مباحث الكلي والجزئي وهي خمسة الاول الكلي قد يكون ممتنع الوجود
في الخارج لا لنفس مفهوم اللفظ كشريك الباري عز اسمه وقد يكون ممكن الوجود ولكن لا يوجد
كالعنقاء وقد يكون الموجود منه واحدا فقط مع امتناع غيره كالباري عز اسمه او مع امكانه

كالشمس وقد يكون الموجود منه كثيرا اما متناهيا كالكواكب السبعة السيارة او غير
متناه كالنفوس الناطقة الثاني اذا قلنا الحيوان مثلا بانه كلي فهنا كامور ثلثة الحيوان من
حيث هو هو وكونه كليا طبيعيا والثاني كليا منطقيا والثالث كليا عقليا والكلي الطبيعي
موجود في الخارج لانه جزء من هذا الحيوان الموجود في الخارج وجزء الموجود موجود واما
الكليان الاخران ففي وجودهما في الخارج خلاف والنظر فيه خارج عن المنطق الثالث الكليان
متساويان ان صدق كل منهما على كل ما صدق عليه الاخر كالانسان والناطق وبينهما عموم
مطلق ان صدق احدهما على كل ما صدق عليه الاخر من غير عكس كالحيوان والانسان وبينهما
عموم من وجه ان صدق كل منهما على بعض ما يصدق عليه الاخر فقط كالحيوان والابيض
ومتباينان ان لم يصدق شيء منهما على شيء مما يصدق عليه الاخر كالانسان والفرس ونقيضا
المتساويين متساويان والا لصدق احدهما على ما كذب عليه الاخر فيصدق احد المتساويين
على ما يكذب عليه الاخر وهو محال ونقيض الاعم من شيء مطلقا اخص من نقيض الاخص
مطلقا لصدق نقيض الاخص على كل ما يصدق عليه نقيض الاعم من غير عكس اما الاول
فلانه لولا ذلك لصدق عين الاخص على بعض ما يصدق عليه نقيض الاعم وذلك مستلزم
لصدق الاخص بدون الاعم وهو محال واما الثاني فلانه لولا ذلك لصدق الاعم على كل ما
يصدق نقيض الاخص وذلك مستلزم لصدق الاخص على كل الاعم وهو محال والاعم
من شيء من وجه ليس بين نقيضيهما عموم اصلا لتحقق مثل هذه العموم بين الاعم مطلقا
ونقيض الاخص مع التباين الكلي بين نقيض الاعم مطلقا وعين الاخص ونقيضا المتباينين
متباينان جزئيا لانهما ان لم يصدقا معا كالوجود والعدم كان بينهما تباين كلي وان صدقا
كاللاانسان واللافرس كان بينهما تباين جزئي ضرورة صدق احد المتباينين فقط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)